رابط المادة على منصة باحث

2455 - معنى قوله تعالى)على شفا جرف هار...(- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

يستفسر عن معنى قوله تعالى على شفا جرف هار فانهار به في نار جهنم. ما المقصود؟ يقول ما هو الذي انهار به في هذا الجرف افيدونا جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:00

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه. اما بعد فهذه الاية يفسرها ما قبلها. يقول جل وعلا والذين اتخذوا مسجدا مرارا وكفرا وتفريقا بين المؤمنين وان صاد لمن حارب الله ورسوله من قبله وليحلفن ان اردن ان الحسنى والله يشهد انهم لكارون - 00:00:18

لا تقوم فيه ابدا لمس اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب الطاهرين اسس بنيانه على تقوى من الله ورظاه خير ام من اسدى بنيانه على شفاجره من النار فانهار به في نار جهنم والله لا يهدي قوم الظالمين - 00:00:38

يبين سبحانه وتعالى ان ما فعله المنافقون من تعمير مسجد الاضطرار كان المنافقون بنوا بيتا سموه مسجدا وقالوا انه لذوي الحاجة في الليلة الشاتية والمطيرة وكان هذا عند عزمه صلى الله عليه وسلم على التوجه الى تبوك. وطلبوا منه ان يصلي فيه. فقال له على سفر ولكن اذا رجعنا صلينا فيه ان شاء الله - 00:00:58

لما رجع ودنا من المدينة جاء خبره من السماء انه مس وضرار وانه فعله منافقون وضارة لمسجد قباء وقال الله له فيه لا تقوم به ابدا على التقوى من اول يوم وهو مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ومسجد قباء - 00:01:27

خير من هذا المسجد الذي اسسوه على البلاء والفساد والقصد الفاسد وكانوا يقولون انه يأتي ابو عامر الفاسق يقال له الراهب ويقول يريدون له ينزل فيه ويكون حربا للرسول صلى الله عليه وسلم ولاصحابه. فاطلع الله جل وعلا نبيه على مقصدهم الخبيث - 00:01:44

ونهاه ان يقوم فيه. احق ان تقوم فيه. فيه رجال يحبون والله يحب المطهرين ثم قال سبحانه افمنه ولا تقوى من الله ورضوان خير كمسجد قباء ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:06

اتقوا من اول يوم احق ان تقوم به. فيه رجال يحبون ان يطهرون والله يحب الطاهرين. ثم قال سبحانه افمن اسس وبنيانة ولا تقوى من الله ورضوان خير ام من اسس بنيانه على نار جهنم هؤلاء الذين اسسوا هذا البناء - 00:02:23

وهو سبب لسقوطهم في جهنم بنيانهم هذا والمقصود وعيدهم هم البنيان ليس المقصود بالبنيان المقصود ان انه اسسوا عملهم الخبيث على فان هذا الذي اسسوه وهو اصلهم ان يأتي ابو عامر الفاسق ويحارب النبي صلى الله عليه وسلم ويحارب المسلمين ان هذا - 00:02:43

فاساس الخبيث اساس باطل اساس يقود اهله الى الى ان يهبهم في جهنم نسأل الله العافية. نعم. جزاكم الله خيرا - 00:03:06